وسلم يزورها وسميها الشهيدة وكانت قد جمعت القرآن ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم حين نخر ابد راقالت له اتأذن لي فاخرج معك اداوي جرحاكم
وامرض مرضاكم لعل الله يهدي لي شهادة قال ان الله مهلكك شهادة وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد امرها ان تؤم اهل دارها وكان لها مؤذن فغبها غلام
لها وجارية كانت قد دبرتهما فقتلتها في امارة عمر رضي الله عنه فقال عمر رضي
الله تعالى عنه صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول انطلقوا بنا
نزور الشهيدة اهـ قوله ثم من اخذ عن هؤلاء ابو هريرة الخ ابو هريرة و
ما عطف عليه بالنظر الى الملتن معطوف على احد الثانية المتقدمة وبالنظر الى
تقدير المشرح مبتدا وقوله ممن خبره ومن تبعيضية ومن موصولة اسمي وعبد
الله بن السائب صحابي كما لا تنبئ قبله قوله اخذ واعن ابي اي واخذ ابن جبال
عن زيد ايضا قوله واشتهر من التابعين عطف على قوله اشتهر بحفظ القرآن
واقرائه من الصحابة قوله ابو جعفر الخ وكان بالمدينة وكذا عبد الرحمن وعطاء
ابن يسار قوله ومجاهد بن جبر بحسب ما تكبير وقيل مصغر وكان بمكة كعكرمة و
عطاء ابن ابي رباح وهو ابو الحجاج المكي المقرئ الامام المفسر مات بمكة سنة اثنتين
واثلاث ومائة وهو ساجد ومولده سنة احدى وعشرين قوله وسعيد
ابن جبير وكان بالكوفة كعلقمة والاسود ومسروق وعبيدة وزر بن حبيش قال
ميمون بن مهران مات سعيد وما على ظهر الارض احد الا وهو محتاج الى علمه
قتل سنة خمس وتسعين كهذه قتلة الحجاج فما اصبل بعده قال خلف بن خليفة
عن ابيه شهدت مقتل ابن جبير فلما بان الراس قال لا اله الا الله لا اله الا الله فلما
قالها الثالثة لم يتمها رضي الله تعالى عنه قوله والحسن الخ وكان رضي الله عنه
بالبصرة قوله السلمي هو بسكون اللام على الصحيح نسبة لبني سليمان حي من
مراد قوله فان نافعا اخذ الخ كان اخذ عن سبعين من التابعين منهم ابو جعفر
قوله ومجاهد عطف على ابي جعفر فابو عمرو اخذ عن كليهما قوله وحمزة اخذ عن
عاصم وكذا عن الاعمش والسبيعي ومنصور بن المعتمر وغيرهم وعاصم اخذ
عن التابعين قوله والكسائي الخ اي واخذ ايضا عن ابي بكر بن عياش راوي

قراءة

قراءة عاصم ثم بعد هؤلاء السبعة انتشرت القراآت في الاقطار وتفرقوا
اهما بعد اهم واعلم انه اشتهر من رواة كل طريق من طرق السبعة راويان فعن
نافع قالون وورش علمه وقالون هو عيسى وهو في لغة الروم اسم جنس بمعنى الجيد
سماه به نافع لجودة قراءته فهو ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة وعن ابن كثير قنبل
والبزي عن اصحابه عنه وعن ابي عمرو الدوري والسوسي عن اليزيدي عنه وعن
ابن عامر هشام وابن ذكوان عن اصحابه عنه وعن عاصم ابو بكر بن عياش وحفص
عنه وعن حمزة خلف وخلاد عن سليم عنه وعن الكسائي الدوري وابو الحرث
قوله الوقف والابتداء اعلم انه مما ينبغي للقارئ ان يهتم بمعرفته ويصرف في
احكامه واتقانه غاية همته حتى ان بعضهم جعل تعلم الوقف واجبا لما ورد ان عليا
رضي الله عنه سئل عن قوله تعالى ورتل القرآن ترتيلا فقال الترتيل تجويد الحروف
ومعرفة الوقوف قال ابن الجزري في النشر فقي كلام علي دليل على وجوب تعلمه ومعرفته
اهـ وقد اشترط كثير من ائمة الخلف على المجيز ان لا يجيز احدا الا بعد معرفة الوقف
والابتداء وصح عن عامر بن شراحيل الشعبي وهو من ائمة التابعين علما ونقلا
ومقتدى بهما نه قال اذا قرات كلمة من عليها فان فلا تسكت حتى تقرا وبيقي وجه
ربك ذو الجلال والاكرام اخرجه ابن ابي حاتم وقال الهذلي في كامله الوقف حلية
التلاوة وزينة القارئ وبلاغ التالي وفهم المستمع وفخر العالم وبه يعرف الفرق
بين المعنيين المختلفين والنقيضين المتناقضين والحكمين المتغايرين وقال ابو
حاتم من لم يعرف الوقف لم يعرف القرآن وقال ابن الانباري من تمام معرفة القرآن
معرفة الوقف والابتداء اذ لا يتأتى لاحد معرفة معاني القرآن الا بمعرفة الفواصل
فهذا دليل على وجوب تعلمه وتعليمه قال شيخ الاسلام زكريا اعلم ان المقارئ
كالمسافر والمقاطع التي ينتهي اليها القارئ كالمنازل التي ينزلها المسافر
وهي مختلفة بالتام والحسن وغيرهما على ما يأتي كاختلاف المنازل في الخصب وجود
الماء والكلاء وما يتظلل به من شجر ونحوه والناس مختلفون في الوقف فمنهم
من جعله على مقاطع الانفاس ومنهم من جعله على رؤوس الآي والاعدل انه
قد يكون في اواسط الآي وان كان الاغلب في اواخرها وليس آخر كل آية يوقف

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)